

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

اشترط المحدثين التلفظ ب " قال " في أثناء الإسناد لأن القول يحذف كثيرا وهو كثير في القرآن ( 1 ) .

414 - ( قوله ) " في آخر الرابع عشر - " وهكذا فعل كثير من المؤلفين " ( ) .  
وما يفعله بعضهم من إعادة ذكر الإسناد في آخر ما يقرأ فلا يرفع الخلاف ؛ لكونه لا يقع ( 2 )  
( متصلا بكل واحد منهما ولكنه يفيد تأكيدا ويتضمن إجازة من أعلى أنواع الإجازة ( 3 ) .  
واعلم أن البخاري C تعالى قد صنع ما يقتضي الاحتياط في ذلك فأشكل على الناس فقال في  
ترجمة " لا تبولوا في الماء الدائم " ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد  
الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله A يقول  
" نحن الآخرون السابقون " وبإسناده قال " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم  
يغتسل فيه " ( 4 ) فكأن البخاري سمعه من أبي اليمان في الأول بالإسناد مردفا ( 5 ) عليه  
قائلا وبإسناده ( 6 ) حديث البول فأورده كما سمعه ولو ذكر حديث البول بالسند